الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني :

ندعو (المشترك) وشركاءه إلى سرعة إنجاز تسوية سياسية دون إبطاء
مجلس الأمن تعامل مع الأزمة اليمنية بشكل موضوعي

صنعاء / سبأ :

رحب الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام بقرار مجلس الأمن الخاص بالأزمة اليمنية.

وقال البركاني : ندعو المشترك وشركاءه إلى سرعة انجاز تسوية سياسية دون إبطاء.. مشيراً إلى أن على السياسيين تحمل مسؤوليتهم بالإقلاع عن العنف والإرهاب واستخدام القوة والقتل للوصول إلى السلطة.

وأكد أن المؤتمر جاهز لتنفيذ قرار مجلس الأمن ويدعو جميع الأطراف للجلوس لاستكمال الحوار بما يخرج اليمن من الأزمة المستمرة منذ عدة أشهر والتي ألحقت أضراراً كبيرة بالوطن والمواطن.

وقال الشيخ سلطان البركاني إن مجلس الأمن تعامل مع الأزمة اليمنية بشكل موضوعي وتحدث عنها سواءً في الحيثيات أو في البنود العاملة بتشخيصها، ودعوته لرفض العنف والوصول إلى السلطة بالقوة، ودعا جميع الأطراف وفقاً للفقرة 4 من القرار للقيام بأسرع وقت ممكن بالتوقيع على اتفاق تسوية قائمة على مبادرة مجلس التعاون، مؤكداً أن تنفيذ هذا الاتفاق أمر لابد منه لبدء عملية انتقال سياسي جامعة ومنظمة يقودها اليمن.

الأشهر التسعة الماضية أخذت من المواطنين كل مأخذ من مداخيلهم ومعيشتهم وأمنهم
نتمنى أن تلتزم الأطراف الأخرى بالقرار الدولي والمبادرة الخليجية

وأشار في تصريح نشرته صحيفة (الميثاق) إلى أن مجلس الأمن أكد على تحقيق النقل السياسي السلمي للسلطة دون مزيد من الابطاء على النحو الوارد في مبادرة مجلس التعاون والمرسوم الرئاسي الصادر في 12 سبتمبر.. فيما حثت الفقرة السابعة كافة مجموعات المعارضة على الالتزام بالتوصل إلى اتفاق التسوية وطالب كافة المجموعات المعارضة بنبذ العنف والكف عن استخدام القوة وسيلة لبلوغ أهداف سياسية. . مبيناً أن مجلس الأمن طالب في الفقرة الـ8 بأن تقوم كافة المجموعات المسلحة بإزالة جميع الأسلحة من مناطق التظاهر السلمي وتمتنع عن ارتكاب أعمال العنف والاستفزاز وتمتنع عن تجنيد الأطفال..

كما دان بشدة في الفقرة الثانية الاستعمال المفرط للقوة ضد المتظاهرين المسالمين، لكنه بنفس الفقرة أكد على إدانته أعمال العنف واستخدام القوة وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الأطراف الفاعلة الأخرى..

وأوضح الشيخ سلطان البركاني أن مجلس الأمن شدد على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.. وأكد ان المرسوم الرئاسي الضامن لاتفاق سياسي مقبول لدى كافة الأطراف ضمان لنقل السلطة بطريقة سلمية وديمقراطية من خلال إجراء انتخابات مبكرة.

ولفت إلى أن مجلس الأمن أعرب عن القلق الشديد من الأعمال التي تمارسها القاعدة وأي أعمال إرهابية أخرى.. واعتبر المجلس الإرهاب بشتى أشكاله ومظاهره خطر من أشد الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين.. مديناً كافة الهجمات الإرهابية التي تستهدف المدنيين والسلطات بما في ذلك الهجمات التي تهدف إلى تقويض العملية السياسية في اليمن من قبيل الهجوم الذي شن على المجمع الرئاسي في صنعاء يوم 13 حزيران/ يونيو 2011م، ودعا القرار الدولي جميع الأطراف إلى التسوية السياسية التي يليها توقيع رئيس الجمهورية على المبادرة الخليجية أو من اذن له التصرف باسمه على فعل ذلك.. وعلى تنفيذ تسوية سياسية.

وبين البركاني أن مجلس الأمن حرص على دعوة المجتمع الدولي آلى الاسهام في دعم اليمن لتجاوز الحالة القائمة.. وقال إن مجلس الأمن أكد رفضه استهداف البنى الأساسية للمواطنين وما نتج عنه.. وأعرب عن القلق الشديد من تفاقم الحالة الأمنية ولاسيما اندلاع النزاع المسلح واستفحال الحالة الاقتصادية والإنسانية بسبب عدم تحقيق أي تقدم في التسوية السياسية.. مبدياً مخاوفه من احتمالات تصعيد أعمال العنف. . مذكراً بالحالة التي يعيشها العديد من المشردين داخلياً واللاجئين في اليمن.

وأضاف: إن مجلس الأمن بهذا القرار قد وضع النقاط على الحروف، وأكد أهمية وجود تسوية يقوم بها اليمنيون وأن الحل يجب أن يكون يمنياً.. وان يسهم المجتمع الدولي والدول الاقليمية في الوصول إلى هذا الحل واخراج اليمن من أزمته.. مشيراً إلى أن الأمر يتطلب اليوم من كافة الأطراف الاسراع في انجاز التسوية كما هو مضمن في الفقرة الرابعة.. والتي أكدت في أواخرها بالانجاز دون إبطاء.

وقال الأمين العام المساعد: نحن في المؤتمر نرحب بالقرار وندعو الأطراف الأخرى إلى التعامل بمضامينه متكاملة ودعواته وتأكيداته لأن الاطراف السياسية في اليمن يقع عليها بالدرجة الأولى مسؤولية اخراج البلد من الأزمة والحالة التي وصلت إليها.. وان يتحمل السياسيون مسئوليتهم والاقلاع عن العنف والإرهاب واستخدام القوة أو محاولة الوصول إلى السلطة عبر العنف والقوة أو جعله وسيلة لبلوغ الأهداف السياسية.

وأعرب الشيخ سلطان البركاني عن أمله أن يباشر المؤتمر وحلفاؤه والمشترك وشركاؤه بإجراء الحوارات وفقاً لما تضمنته الفقرتان الرابعة والسابعة من القرار بما يمكن وضع القرار موضع التنفيذ والبدء بشراكة وطنية.

وأضاف: سنكون في المؤتمر جاهزين لذلك بعد أن رحبت حكومة المؤتمر بالقرار وندعو إلى الجلوس إلى الحوار لإكمال كل الخطوات كي نشاهد يمناً غير اليمن الذي يعيش حالياً أزمة وتلك هي المهمة الرئيسية للسياسيين والوطنيين بعد أن أخذت الأشهر التسعة الماضية كل مأخذ من المواطنين من مداخيلهم ومستوى معيشتهم وامنهم واستقرارهم وبعد أن بلغت حالة الجنون لدى بعض أطراف الأزمة منتهية باستخدامها العنف وقتلها للمواطنين وهدم منازلهم وقطع الطرق والكهرباء وكل وسائل الحياة..

وتمنى الشيخ البركاني أن تلتزم الأطراف الأخرى بالقرار الدولي والمبادرة الخليجية التي أكد القرار على اعتبارها الأساس الذي تقوم عليه الحلول وان يقدر الجميع حرص أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وما بذلوه من جهود لتجنيب اليمن الانزلاق في المخاطر واخراجه من الحالة التي يعيشها باعتبار أنعدم الأمن والاستقرار في اليمن ينعكس سلباً على اشقائه وعلى السلم والأمن الدوليين وهذا الحرص يضع جميع الأطراف في اليمن أمام مسؤوليتهم، فضلاً عن كون اليمنيين قد عانوا كثيراً خلال الشهور الماضية، ولم يعودوا قادرين على الاستمرار في أزمة أخذت كل شيء منهم خصوصاً وقد وصل العنف إلى ذروته وهو أمر سيسأل عنه السياسيون بالدرجة الأولى فضلاً عن أولئك الذين يمارسون هذه الأعمال ولا يرقبون في مسلم إلا ولا ذمة.

وقال البركاني: ان الدعوة لهم اليوم مفتوحة وعليهم ان يتخلوا عن عنادهم برفض الحوارات التي دعا إليها فخامة الرئيس ونائبه والمؤتمر منذ الوهلة الأولى للأزمة، وأكد عليه فخامة الرئيس يوم عودته حينما اشار إلى أنه يحمل غصن الزيتون وحماة السلام رغم تعرضه وقادة الدولة إلى عمل إرهابي بشع استشهد فيه منهم من استشهد ومازال البقية يعانون من آثاره ويئنون من جراحه ومع ذلك لم يكن الرئيس الراغب بالانتقام أو من اصحاب الدعوات الثأرية أو الساعي إلى العنف رغم ما تعرض له وهو في بيت من بيوت الله، اطلق هذه الدعوة والدعوات السابقة.. كما إن قرار رئيس الجمهورية بتفويض نائبه بإجراء الحوارات حول الآلية التنفيذية وتوقيعه على المبادرة بما يفضي إلى إجراء انتخابات مبكرة لتكون هي وسيلة نقل السلطة ويكون الناخبون هم أصحاب الحق بذلك انطلاقاً من مسئوليته كرئيس للدولة وللمؤتمر..

وأشار البركاني إلى أنه لم يعد أمام أي طرف من الأطراف بعد قرار مجلس الأمن أية خيارات أخرى غير الاسراع في الوصول إلى التسوية ونبذ العنف والإرهاب والتطرف وأن يعمل الجميع بما يشجع اشقاءنا على المستوى الاقليمي وأصدقاءنا في العالم إلى الاسهام في مرحلة إعادة البناء وتجاوز الأزمة والوصول إلى الخيار الأمثل بالحوارات التي ستلي المرحلة الأولى قبل إجراء الانتخابات المبكرة لإجراء حوارات حول مختلف القضايا الوطنية والوصول إلى اتفاق مشترك على ماذا نريد لليمن غدا وفي المستقبل وبما يحفظ وحدته وأمنه واستقراره وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه وضمان المشاركة الفاعلة من جميع المقتدرين من أبنائه لبناء مستقبله السعيد وتطوره وتجاوز الحالات التي أوصلتنا إليها بعض الأطراف واحترام النظام الديمقراطي التعددي والدستور ودولة المؤسسات »الدولة المدنية« التي لم يختلف على أهمية اكمال بنيتها أحد.

وذكر البركاني الجميع بالدعوات التي اطلقها فخامة الرئيس في المؤتمر الوطني في مارس من هذا العام وبالاتفاقات التي سبق التوصل إليها والتي تؤكد جميعها أن المؤتمر الشعبي العام وقيادته وقيادة الدولة هم أكثر تفكيراً واستجابة لمتطلبات ومستجدات بناء الدولة اليمنية التي ينعم فيها جميع أبناء الوطن ويسود فيها العدل ويعلو صوت القانون، والمسؤوليات المشتركة على المستوى المحلي والمركزي لكل القادرين من أبنائه ومن خلال ممثليه في الانتخابات البرلمانية والمحلية.. وتعويض ما فات في الجانب الاقتصادي الذي هو لب المشكلة وجوهرها وهو الذي يجب علينا جميعاً ومعنا أشقاؤنا وأصدقاؤنا في العالم أن نوليه الاهتمام الأكبر.

شاهد بالصور ضحايا اعتداءات مليشيات المشترك والإصلاح

صنعاء/ سبأ:

تتواصل اعتداءات مليشيات أحزاب المشترك وفي مقدمتها حزب الإصلاح «الإخوان المسلمين» على الأحياء السكنية الآهلة بالسكان و رجال القوات المسلحة والأمن وكذا استهداف المنشآت الحكومية.

وقامت تلك المليشيات خلال الأيام الماضية بالقصف العشوائي على منازل المواطنين والمنشآت الحكومية بقذائف الهاون و الـ «آر بي جي» وصواريخ اللو ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المواطنين بينهم أطفال وشيوخ ونساء بالإضافة إلى استشهاد العديد من الجنود جراء تلك الاعتداءات.

إلى ذلك قال مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية إن مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم « الإخوان المسلمون» وحلفاؤهم وأذيالهم قصفوا مساء أمس الأول عدداً من الأحياء الآهلة بالسكان في العاصمة صنعاء ما أدى إلى إلحاق خسائر بشرية ومادية.

وأوضح المصدر أن تلك المليشيات قامت بإطلاق قذائف هاون وصواريخ لو ، ونيران أسلحة رشاشة خفيفة استهدفت بها منازل المواطنين في حي مسيك والصياح ما أدى إلى إصابة عدد منهم وإلحاق أضرار كبيرة في تلك المنازل .

وأشار المصدر إلى أنه تم قصف مقر شركة النفط اليمنية بشارع الستين في عصر بعدة قذائف هاون ألحقت به أضراراً، كما قصفت تلك المليشيات بقذائف «آر بي جي» مبنى وزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة والمنازل المجاورة لهما وخلفت إصابات بين عدد من المواطنين.